لعدم وزن الفعل والرابع نحو هنون وهنيرة فلا فيه مكبرا وحيان وليس فيه مصغرا الا منع الصرف
انتهى والله اعلم ه **اعراب الفعل** ه ارفع مضارعا اذا يجرد من ناصب
او جازم كتسعد يعني انه يجب رفع المضارع حينئذ والرافع له التجرد المذكور كما ذهب اليه حذاق
الكوفيين منهم الفرا لا وقوعه موقع الاسم كما قاله البصريون ولا نفس المضارعة كما قاله ثعلب
ولا حروف المضارعة كما نسب للكسائي واختار المصنف الاول قال في شرح الكافية لسلامته من النقض
بخلاف الثاني فانه ينتقض بنحو هلا تفعل وجعلت افعل وما لك لا تفعل ورايت الذي يفعل فان الفعل
في هذه المواضع مرفوع مع ان الاسم لا يقع فيها فلولا ان للفعل رافع غير وقوعه موقع الاسم
لكان في هذه المواضع مرفوعا بلا رافع فبطل القول بان رافعه وقوعه موقع الاسم وصح القول
بان رافعه التجرد انتهى ورد الاول بان التجرد عدمي والرفع وجودي والعدمي لا يكون علة للوجودي
واجاب الشارح بانا لا نسلم ان التجرد من الناصب والجازم عدمي لانه عبارة عن استعمال المضارع
على اول احواله مخلصا عن لفظ يقتضي تغييره واستعمال الشيء والمجيء به على صفة ما ليس
بعدمي انتهى تنبيه انما لم يقيد المضارع هنا بالذي لم تباشره نون التوكيد ولا نون اناث اكتفاء
بتقدمه في باب الاعراب انتهى وبلن انصبه وكي اي الادوات التي تنصب المضارع اربع وهي
لن وكي وان واذن وسياق الكلام على الاخيرين واما لن فحرف نفي مختص بالمضارع ويخلصه للا
ستقبال وينصبه كما تنصب لا الاسم نحو لن اضرب ولن اقوم ولا تفيد تابيد النفي ولا تاكيده خلافا
للزمخشري الاول في انموذجه والثاني في كشافه وليس اصلها لا فابدلت الالف نونا خلافا
للفرا ولا لا ان فحذفت الهمزة تخفيفا والالف للساكنين خلافا للخليل والكسائي تنبيهات
الاول الجمهور على جواز تقديم معمول معمولها عليها نحو زيدا لن اضرب وبه استدل سيبويه على بساطتها
ومنع ذلك الاخفش الصغير الثاني تاتي لن للدعاء كما اتت لا كذلك وفاقا لجماعة منهم ابن السراج
وابن عصفور ومنه قوله لن تزالوا كذلكم ثم لا زلت لكم خالدا خلود الجبال واما قوله فلن اكون ظهيرا للمجرمين
فقيل ليس منه لان فعل الدعاء لا يسند الى المتكلم بل الى المخاطب او الغائب ويرده قوله ثم لا زلت لكم
الثالث زعم بعضهم انها قد تجزم كقوله فلن يحل للعينين بعدك منظر وقوله لن يخب اليوم من رجائك من
حرك من دون بابك الحلقة والاول محتمل للاجتزاء بالفتحة عن الالف للضرورة انتهى واما كي فعلى ثلاثة
اوجه احدها ان تكون اسما مختصرا من كيف كقوله كي تجنحون الى سلم وما ثئرت قتلاكم ولظى الهيجاء
مضطرم الثاني بمنزلة لام التعليل معنى وعملا وهي الداخلة على ما الاستفهامية في قولهم في السؤال
عن العلة كيمه بمعنى لمه وعلى ما المصدرية كما في قوله اذا انت لم تنفع فضر فانما يرجى الفتى كيما يضر وينفع
اي

وقيل ما كافة وعلى ان المصدرية مضمرة نحو جئت كي تكرمني اذا قدرت النصب بان ولا يجوز اظهار ان
بعدها واما قوله كيما ان تغر وتخدعا فضرورة الثالث ان تكون بمنزلة ان المصدرية معنى وعملا وهي
مراد الناظم وتتعين في نحو الواقعة بعد اللام وليس بعدها ان كما في نحو لكيلا تاسوا ولا يجوز ان تكون
حرف جر لدخول حرف الجر عليها فان وقع بعدها ان كقوله اردت لكيما ان تطير بقربتي احتمل ان تكون
مصدرية مؤكدة بان وان تكون تعليلية مؤكدة للام ويترجح هنا الثاني بامور الاول ان الاصل ان لا يؤتى بالجار فلو
جعلت مؤكدة للام لكانت كي هي الناصبة فيلزم تقديم الفرع على الاصل الثاني ما كان اصلا في بابه
لا يكون مؤكدا لغيره الثالث ان ان لاصقة بالفعل فترجح ان تكون العاملة ويجوز الامران في نحو جئت
كي تفعل كي لا يكون دولة فان جعلت جارة كانت ان مقدرة بعدها وان جعلت ناصبة كانت اللام مقدرة
قبلها تنبيهات الاول ما سبق من ان كي تكون حرف جر ومصدرية هو مذهب سيبويه وجمهور
كثيرة البصريين وذهب الكوفيون الى انها ناصبة للفعل دائما وقالوا لو كانت على تقدير كي تفعل ماذا لوجب
جمع الحذف واخراج ما الاستفهامية عن الصدر وحذف الفعل في غير الجزم وحذف الفعل المنصوب مع
بقاء عامل النصب وكل ذلك لم يثبت ومما يرد قولهم قوله فاوقدت ناري كي ليبصر ضوءها وقوله كي
لتقضيني رقية ما وعدتني غير مختلس لان لام الجر لا يفصل بين الفعل وناصبه وذهب قوم الى انها حرف
جر دائما ونقل عن الاخفش الثاني اجاز الكسائي تقديم معمول معمولها عليها نحو جئت النحو كي اتعلم
ومنعه الجمهور الثالث اذا فصل بين كي والفعل لم يبطل عملها خلافا للكسائي نحو جئت كي فيك
ارغب والكسائي يجيزه بالرفع لا بالنصب قيل والصحيح ان الفصل بينهما وبين الفعل لا يجوز في الاختيار
الرابع زعم الفارسي ان اصل كما في قوله وطرفك اما جئتنا فاصرفنه كما يحسبوا ان الهوى حيث
تنظر كيما فحذفت الياء ونصب بها وذهب المصنف الى انها كاف التشبيه كفت بما ودخلها
كما لا تشتم ه معنى التعليل فنصبت وذلك قليل وقد جاء الفعل بعدها مرفوعا في قوله لا تشتم الناس الخامس
اذا قيل جئت لتكرمني بالنصب فان مضمرة وجوز ابو سعيد كون المضمر كي والاول اولى لان ان امكن في
النصب من غيرها فهي اقوى على التجوز فيها بان تعمل مضمرة انتهى كذا بان اي من نواصب المضارع ان
المصدرية نحو وان تصوموا والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي لا بعد علم اي ونحوه من افعال اليقين فانها
لا تنصبه لانها حينئذ المخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان نحو علم ان سيكون افلا يرون ان لا يرجع
اي انه سيكون وانه لا يرجع واما قراءة بعضهم ان لا يرجع بالنصب وقوله نرضى عن الله ان الناس قد علموا
ان لا يدانينا من خلقه بشر فمما شذ فعلم اذا اول العلم بغيره جاز وقوع الناصبة بعده ولذا اجاز
سيبويه ما علمت الا ان يقوم بالنصب قال لانه كلام خرج مخرج الاشارة فجرى مجرى قولك اشير عليك ان تقوم
وقيل يجوز بلا تاويل ذهب اليه الفرا وابن الانباري والجمهور على المنع والتي من بعد ظن وكذا من افعال

Copyright © King Saud University